

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[202] وكان مستقيماً ، قال: فنزع ثلاثة أيام فغسله أهله ثم حملوه إلى مصلاه فمات فيه . 84 - محمد بن مسعود، قال حدثني الحسين بن أشكيب، - والعلامة في الخلاصة نقل عن الشيخ توثيقه (1)، ولست أجد في الاخبار لتوثيقه مستنداً. والنجاشي لم يوثقه وقال: روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ذكره ابن عقده وابن نوح له كتاب يرويه عدة من أصحابنا (2) وإنما ذلك ضرب من المدح. قال السيد جمال الدين أحمد بن طاوس في اختياره من كتاب الكشي: لم أجد فيه ما يوصف به من مدح له طائل أو ذم في هذا الكتاب. قلت: وسنتلو عليك حق القول فيه حيث يحين حينه في ترجمته انشاء الله العزيز، والان نقول طريق هذا الحديث صحيح أو حسن بذريح المحاربي. قوله عليه السلام: وكان مستقيماً أي كان حنيف الدين مستقيماً المذهب قويم الاعتقاد، واشتد عليه النزع ثلاثة أيام فغسله أهله. اما بالتخفيف أي غسلوه من الاقدار أي وضأوه، أي تولوا وضوءه، أي تولوا وضوءه، تعبيراً عن الوضوء بالغسل الذي هو أول أجزائه. واما بالثقل من التغسيل، أي تولوا ما كان عليه من غسل الجنابة، ثم حملوه إلى مصلاه، وذلك من السنن المأثورة، فمات رضي الله تعالى عنه. قوله رحمه الله تعالى: قال حدثنا الحسين بن أشكيب الحسين بالتصغير، وأشكيب بالاعجام بعد الهمزة، وقيل: بالاهمال، والحسين هو خادم القبر. _____ (1) الخلاصة: